

وإذ أطلتُ النظر إلى النجوم ذات المقل اللامعات ، وهي
تتم دورتها بانتظام حسبتها منشورة في الفضاء لتنير القلوب المظلمة
وتعزي النفوس الآيسة. إذ ذاك فكرتُ في نجمين سماويين أشرقا
من عيني الكونتس ماري على أفقي الحالك السواد وسجدتُ
في فؤادي عاطفة الشكر والحنان لفتاتي العذبة وملكي
الحارس الأمين .